العدد ٤٠٥ — السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ – ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

اقرء
اخبار التماس توحيد المملكتين (الحجاز ونجد وملحقاتها) على الصفحة الثانية

		جمادى الاولى	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٦	السبت	١٦	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
٢٧	الاحد	١٧		٢٥		٤٩		٥٤		١٦
٢٨	الاثنين	١٨		٢٧		٥٠		٥٥		١٦
٢٩	الثلاثاء	١٩		٢٨		٥٢		٥٦		١٧
٣٠	الاربعاء	٢٠		٢٩		٥٣		٥٧		١٧
١	الخميس	٢١		٣٠		٥٤		٥٧		١٧
٢	الجمعة	٢٢	١٠	٣١	١١	٥٤	٥	٥٨	٩	١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة التاسعة

حمداً لك اللهم على ما أنعمت به وتفضلت من دعوة الى الحق ، ومضاء في العزيمة وثباتاً على المبدء ، وخدمة للدين المقدس ، والوطن المحبوب .

حمداً لك اللهم أن أظهرت لشعوب الارض أن جزيرة العرب مازالت عامرة بجنود من أهل التقوى والايمان أشداء على أعدائهم رحماء بينهم .

حمداً لك اللهم أن هديتنا الى طريق الحق ، وجعلت لنا من كتابك هدى نهتدي به في هذه الحياة الدنيا اللاهية بالتفاخر والتكاثر . لا إله الا أنت الواحد الاحد الفرد الصمد ، تعلم ما نخفي وما نعلن وأنت علام الغيوب ، ونصلي ونسلم على البشير النذير والسراج المنير سيدنا محمد الذي جعلت لنا من هدايته نوراً بين أيدينا يعصمنا من فتنة الغضب ويقيلنا من عثرات الهوى وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد : فقد ودعت جريدتنا « أم القرى » يوم أمس (الخميس) عامها الثامن من سني حياتها وهي فخورة بما قامت به من خدمة الدين والوطن ، ومناصرة للحق والحقيقة ، ومناجزة للباطل وأهله ، وما دعت اليه من حث على التآلف والتآزر لتحقيق الامنية التي تصبو اليها الامة العربية وتسعى لتحقيقها باذلة ما في وسعها لمواصلة جهادها ، ومتابعة دفاعها لرد قول كل مفتر ، ومناوأة كل معتد ، مستبشرة خيراً بما تحقق من أمانيها متمنية أن يتحقق البعض الآخر .

لقد كان العام الثامن لجريدة « أم القرى » عاماً عظيماً حافلاً بالاصلاحات والترتيبات

عاماً ملآن بالحوادث التي قدر لها أن تحدث في قلب جزيرة العرب . عاماً كان فاصلاً بين عهدين عهد مضى بحسناته وسيئاته وعهد جديد مزهر باسم عامر بالاصلاحات والترتيبات .

انه عام تمخضت فيه جزيرة العرب بحوادث كانت نتيجتها أن عرف الناس من هو ابن سعود ، ومن هم أهل الحجاز ونجد ، وما مقدار اخلاصهم لحكومتهم ومليكهم .

عام عظيم سطر فيه للحجاز ونجد آيات الاعجاب والاكبار ، آيات الخلود والبقاء ، ولقد كانت جريدة أم القرى فيه غير مدخرة وسعاً في بذل الطاقة لمناصرة الحقوق ، ومناجزة العقوق ، واقفة بالمرصاد لذي المآرب من الشذاذ والطرداء ، عالية الصوت في الجهر بالحق واظهاره ، داعية لم الشمل ورأب الصدع ، ورتق الخرق نحو العرب وقضيتهم .

لجريدة أم القرى التي ودعت أمس عامها الثامن ، واستقبلت اليوم عامها التاسع ستبقى محافظة على مبدئها الذي من أهمه الدعوة الى الله في هذا البلد المقدس مهبط الوحي ، ومصدر النور القدسي ، وستبقى سائرة على خطتها التي وضعتها لنفسها عند ما صدر أول عدد منها راوية قرائها ما يهمهم من حوادث محلية ، واخبار خارجية متحرية الحقيقة في نقل الاخبار واستقائها من مصادرها الموثوق بها ، مقدمة مصلحة الامة العربية على كل شيء ، مواصلة جهادها لتحقيق الاماني القومية التي تحن اليها نفوس الغيورين ، وتصبو اليها افئدة المخلصين من ابناء الامة العربية ، وهي عظيمة الايمان بنجاحها ، قوية اليقين بفوزها . وستبقى جادة لنيل أمانيها لا يصدها عن ذلك نقنقة الضفادع ولا يفل في ساعدها أعمال ذوي المآرب والمقاصد ، ناصحة لأهل البغي بان يقلعوا عن الشر والافساد لأن عاقبتهما عليهم وخيمة ، طالبة من الله المعونة والتوفيق والهداية لأقوم طريق .

ثم يحسن بنا اليوم ونحن نستقبل العام التاسع ونودع العام الثامن ان نستعرض ما تم فيه من اصلاح وتنظيم ، وما حدث فيه من حوادث كادت تخفق لها قلب المخلصين من أبناء الامة العربية خوفاً على هذا المجد الذي ارتفعت آطامه بحد السيف وشيدت بنيانه باسنان الرماح ، ولا غرو ان نرى ذلك منهم ، لأنا وهم شركاء في الدفاع عن أول بيت وضع للناس ، والذود عن حمى العرب وحصنهم الحصين ، لأن في ذكر ذلك اثلاجاً لصدور المخلصين من العرب ، وغماً وكمداً لاولئك الذين أوقفوا أنفسهم لايذاء الاسلام والمسلمين .

رحلة سمو الأمير فيصل

أوفدت الحكومة بعثة سياسية برأسها سمو الامير فيصل لزيارة عواصم الحكومات التي تأسست بينها وبين حكومتنا علاقات سياسية لتقوية روابط الود والصداقة ، وقد قضت البعثة ثلاثة أشهر ونيف في رحلتها التي أوفدت من أجلها والتي قامت بها أحسن قيام .

السياسة الخارجية

١ — أنشئت العلاقات السياسية بين الحكومة الايطالية وحكومة جلالة الملك وعقدت معها معاهدتان معاهدة صداقة ومعاهدة تجارة .

٢ — عقدت معاهدات صداقة مع كل من دول اليمن ، وفرنسا ، وسوريا ، ولبنان ، والافغان .

٣ — انضمت الحكومة الى معاهدة باريس وهي المعروفة « بمعاهدة تحريم الحرب العدوانية » .

٤ — انضمت الحكومة الى هدنة التسليح لمدة سنة كاملة تبدء في نوفمبر سنة ٩٣١ م وتنتهي في اكتوبر سنة ٩٣٢ .

٥ — قبول الحكومة دعوة حضور مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في جنيف وارسال وزيرها المفوض في لندن لتمثيلها فيه وارسال مذكرة ايضاحية للمؤتمر عن حالة التسليح في هذه البلاد .

٦ — الانضمام الى المكتب الصحي الدولي في باريس وتوقيع معاهدة روما الصحية التي عقدت عام ١٩٠٧ .

٧ — حل المشاكل بين الجارة الشقيقة « اليمن » بذلك الحكم الذي ضرب المثل الاعلى لامم الارض عن معنى التضامن والتآزر ، وحب السلم والسعي اليه ، ذلك الحكم الذي تقبله العالم أجمع بالتجلة والاكبار لما يحمل من معاني سامية ، وغايات نبيلة وحقن للدماء في أرض جزيرة العرب وآخر حصونهم .

مجلس الوكلاء

احدث مجلس جديد سمي بمجلس الوكلاء واسندت رآسته لسمو الأمير فيصل ، ووضع له نظام خاص قضى بأن وكلاءه هم المسؤولون بالتضامن لدى جلالة الملك عن السياسة العامة للدولة .

وزارة الداخلية

قسمت النيابة العامة السابقة الى قسمين ، قسم الحق بديوان مجلس الوكلاء والقسم الآخر بقي في مكانه وأطلق عليه وزارة الداخلية .

مجلس الشورى

بناء على انتهاء الدورة النظامية لمجلس الشورى فقد صدر الامر الملوكي بتجديد دورته المقبلة ، وقد أفتتح جلالته المجلس بخطاب كله مواعظ وحكم ، ومنح المجلس الصلاحية التي كانت له في السابق .

تنظيم الماليات

من أعظم الاشياء التي أعطتها الحكومة جانباً عظيماً من أهميتها في هذا العام التغلب على الازمة ومقاومتها ، فنظمت الماليات تنظيماً حديثاً يكفل سير الاعمال المالية على طريق ثابت ، واعتمدت في منصرفاتها على الدخل الأساسي للبلاد فقسمت الواردات الى أربعة أقسام ، قسم لرواتب الموظفين وقسم للديون وقسم للاحتياطي ، وقسم للمصاريف فوق العاده (الغير مقررة) وربطت جميع صناديق الماليات بالصندوق العمومي واجرت تنسيقات في قضت الضرورة بحدوثها ، وخفضت مقادير متناسبة من موازنات الدوائر ، وبذلك أمنت جميع المنصرفات وأصبحت موازنة الدولة كافية لحفظ جميع الحقوق . ورقت وكالة المالية الى وزارة ووضعت لها نظاما خاصا سننشره متى تحصلنا عليه

الأمن العام

من أهم الحوادث التي حصلت في سنتنا الثامنة والتي شغلت العالم الاسلامي والعربي ذلك الحادث الذي لقبوه بحادث ابن رفادة والذي قضى عليه بيد من حديد فزق هو واتباعه شر ممزق ، وتذوق طعم ذلك الخزي محرضوه ومناصروه ، وتحملوا وحدهم تبعة ما كسبت أيديهم من اثم وفساد في الارض ، وايذاء لعباد الله .

العناية بالحجاج

لقد كان الاعتناء بامر الحجاج في هذا العام عظيماً فقد عهد الى مجلس الشورى بالنظر في ذلك ، ووضع الترتيبات اللازمة لتأمين مصالح وفود بيت الله ، وقد استعان المجلس باهل الرأي في ذلك ، ووضع بياناً عاماً لجميع العوائد والاجور المقرر أخذها على الحجاج للعام الحالي ١٣٥١ بعد اجراء تخفيضات عظيمة بالنسبة للعوائد التي كانت تؤخذ في الاعوام السابقة ، كما انه قد عهد الى لجنة خاصة وضع بيان يحتوي على الارشادات والنصائح التي يحتاجها الحاج ، وسيكون على شكل كتاب يطبع بجميع اللغات ويوزع مجاناً — وهي جادة في ذلك وسيتم قريباً .

الصحة

أشتركت الحكومة في المكتب الصحي الدولي الموجود بباريس والمؤسس بموجب اتفاقية دولية عقدت في روما سنة ١٩٠٧ وقد انتدبت مؤخراً مدير الصحة العام ليمثلها في جلساته التي سيعقد في باريس بتاريخ ٢٨ اكتوبر المقبل .

تتميم دراسة الدكتور محمد الخاشقجي للتخصص في أشعة رونتجن .

الابتداء في بناء يتألف من قسمين وكل قسم يتألف من ثلاث غرف وهي التي تبرع باقامتها مصطفى بك عز الدين المثري السوري الشهير .

البقية على الصحيفة الثالثة

حـــــركة مبـــــاركة

الالتماسات المرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بطلب تعديل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)

باسم « المملكة العربية السعودية » ووضع نظام الحكم وتوارث العرش

« ان الحوادث الاخيرة التي حصلت في الحجاز ونجد »
« قد شحذت الهمم وقوت العزائم ، واكسبت أهل الحجاز »
« ونجد تيقظاً على تيقظهم ، وتنبها على تنبههم وسعيا جدياً »
« أقوى واعظم من سعيهم الاول لتحقيق امانيهم بل اماني »
« العرب عامة .
« لم تكد تنته تلك الحوادث ، ولم يمر عليها غير ايام »
« قلائل حتى رأينا المخلصين للعرب وقضيتهم يشمرون عن »
« ساعد الجد ، ويسعون لتحقيق أمنية طالما تمناها العالم »
« العربي ، وطالما اشرأبت لها اعناق بنيه . »
« شمر المخلصون من العرب والساعون لتوحيد »
« الكلمة ان مملكة الحجاز ومملكة نجد هما جزء واحد لا »
« يتجزء ، وجسم واحد لا ينفصل ، وان الاسم الحالي »
« لها (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) أسم لا ينطبق »
« على هذا التوحيد ، ولا يؤدي الى تلك الغاية ، غاية الوحدة »
« العربية التي يرنون اليها ويسعون لتحقيقها . لهذا كله »
« تبارى الحضري والبدوي فعقدوا الاجتماعات للنظر في »
« توحيد اسم المملكتين باسم يكون اكثر انطباقا على »
« معاني الوحدة العربية التي يتمنونها ، والتي هي بغيتهم »
« ومرادهم . وبعد بحث طويل ومذاكرات عديدة أتفق »
« رأيهم ، واجتمعت كلمتهم على ان أحسن اسم يحقق لهم »
« أمنيتهم هو اسم « المملكة العربية السعودية » فرفعوا »
« التماساتهم الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يطلبون »
« تحقيق أمنيتهم ، وتنفيذ رغبتهم »
« وها نحن ننشر ما اتصل بنا من الالتماسات التي »
« رفعت في هذا الصدد مبتهلين الى الله ان يوفق أهل الحل »
« والعقد لما فيه خير الامة العربية جمعاء »

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله وحده

انه لما كان في هذا اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى من عام الواحد والخمسين والثلاثمائة والالف من هجرة صاحب الرسالة « صلى الله عليه وسلم » اجتمع الموقعون ادناه للبحث والمذاكرة في أمر فيه عز ومنعة ومنة وشرف وألفة ووضع قرار فيه يرفع بعد ذلك الى سدة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود نصره الله وايد ملكه ذلك ان الله سبحانه وتعالى قد خص هذه البلاد من شقيقاتها الاقطار العربية فكانت اشرف صقعا واوسع رقعة واعز نفرا واوفر خلقا وعددا واظهر استقلالا وسؤددا واقدر على مواجهة الملمات والكوارث واسبق الى الغايات والمدلج ووهب اهلها مزايا لم تكن لسواهم جاؤا عنصرا عربيا واحدا في اصله ونعاته واحدا في عاداته وتقاليده واحدا في دينه واسلامه واحدا في تاريخه وعنعناته في البلاد باجمعها ما يوحدها ويجعلها وحدة عنصرانية كاملة ويجعل اهلها أمة واحدة لا فرق بين من أتهم منهم ومن أنجد ومن أغور ومن أحجز ومن أشمل ومن أعرق فلما كانت حال البلاد واهلها كما مر وكان لها هذا المقام المتميز بين سائر الاصقاع والامصار التي يقطنها العرب وكانت اوضاعها الحكومية الراهنة لا تتلائم مع طبيعة الوحدة التي هي واهلوها عليها وكان اسمها الحاضر وهو (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) لا ينبئ عن الوحدة العنصرية والحكومية والشعبية الواجب اظهارها فيها ولا يدل الا على مسميات لاصقاع جغرافية لبعض اقطار العرب تقصر عن الاشادة بالحقيقة الواقعة المشار اليها آنفاً ولا يرمز الى الاماني التي تختلج في صدور ابناء هذه الامة للاتحاد والائتلاف بين جميع الناطقين بالضاد على اختلاف اقطارهم وتباعد امصارهم ولما كانت الاوضاع الشكلية المشار اليها لا تدل على الروابط المتينة الكائنة بين افراد السكان ولا على التضامن الموجود بينهم على ما فيه عز البلاد وتعاليها (كما ظهر ذلك جليا في التضامن في حوادث ابن رفادة الاخيرة) الا على الارتباط الحقيقي بين شقي المملكة المومى اليهما تحت ظل جلالة الجالس على العرش فان المجتمعين يرفعون بكمال الخضوع الى سدة حضرة صاحب الجلالة امنيتهم الاكيدة في ان يتكرم باصدار الارادة السنية الملوكية بالموافقة على تحويل اسم المملكة الحالي الى اسم يكون اكثر انطباقا على الحقيقة واوضح اشارة الى الاماني المقبلة وابين في الاشادة بذكر من كان السبب في هذا الاتحاد والاصل في جمع الكلمة وحصول الوحدة وهو شخص جلالة الملك المفدى وذلك بتحويل اسم (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) الى اسم (المملكة العربية السعودية) الذي يدل على البلاد التي يقطنها العرب ممن وفق الله جلالة الملك (عبد العزيز السعود) الى توحيد شملهم وضم شعثهم هذا ولما كان الاستقرار والديمومة والثبات من الشروط الاساسية التي تستهدفها الامم في حياتها السياسية والاجتماعية والتي لا امل لها بمواجهة صروف الحدثان وكوارث الدهر الا بها والتي لا تقوم البلاد ولا الامة بدونها قائمة كما هو مشاهد في تاريخ الامم والحكومات والدول التي اهملت مثل هذا الامر الخطير وما آلت اليه من سوء المنقلب والمصير أن المجتمعين يتقدمون الى سدة صاحب الجلالة الجالس على العرش اطال الله بقاءه وامد في حياته باستعطاف آخر مؤداه ان يتفضل جلالته باصدار الامر الكريم بالموافقة على سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش لكي يعلم الجميع من صديق وعدو وقريب وبعيد ان هذا الملك موطد الاركان ثابت الدعائم لا تزعزعه العواصف ولا تنوء عوده الايام وجلالته اطال الله عمره اول من يقدر اهمية هذا الامر الخطير وفوائده العميمة في داخل البلاد وخارجها وتقوية مركزها الادبي والمادي والله تعالى نسأله ان يوفق جلالة الملك المفدى الى ما فيه الخير والصلاح .

التواقيع

فؤاد حمزه . صالح شطا . عبد الله الشيبي . محمد شرف رضا . عبد الوهاب نائب الحرم . ابراهيم الفضل . محمد عبد القادر مغربي . رشيد الناصر . احمد باناجه . عبد الله الفضل . خالد ابو الوليد القرقني . محمد شرف عدنان . حامد رويحي . حسين باسلامه . محمد صالح نصيف . عبد الوهاب عطار .

***

جلالة الملك المفدى عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود المعظم — الرياض

بلغنا ان اخواننا في مدن الحجاز قدموا لجلالتكم عرايض يطلبون فيها من جلالتكم ان توافقوا على تغيير اسم المملكة الحالي وهو (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) الى اسم آخر وهو (المملكة العربية السعودية) ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وحيث اننا نرى في هذا الامر مصلحة للمسلمين والبلاد فانا متضامنون مع اخواننا في ذلك ونضم اصواتنا الى اصواتهم ونرجو جلالتكم ان توافقوا على ذلك والله تعالى يديم جلالتكم .

فاتح بيت الله الحرام عبد الله الشيبي . محمد شرف الدين بن عمر عدنان . الشريف محمد علي عدنان . محمد يحيى بن عقيل . محمد المرزوقي ابو حسين . محمد قزاز . زيني حسن . محمد علي ملطاني . عبد الله فلي . عبد العزيز الزيدي . الشريف محمد سرور بن علي عدنان . الشريف محمد هاشم . الشريف عبد المطلب ابن عدنان . الشريف حسن بن علي عدنان . محمد أمين سجيني . الشريف محمد بن علي عدنان . الشريف احمد بن علي عدنان . محمد زين العابدين بن علي . عبد الحي قزاز . محمد نور كتبي . عبد الله المزروع . محمد رشيد بن عقيل . محمد صالح بن حريب . عبد الحفيظ قاضي . عمر بن محمد عرب . ابراهيم عبد الرحيم كمال . عبد الوهاب محمد حلواني . ابراهيم بن اسلم بصفر . احمد عبد الرحمن قزاز .

***

جلالة الملك المفدى عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود المعظم — الرياض

بلغنا ان اخواننا في مدن الحجاز قدموا لجلالتكم عرائض يطلبون فيها من جلالتكم أن توافقوا على تغيير اسم المملكة الحالي وهو (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) إلى اسم آخر وهو (المملكة العربية السعودية) ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وحيث انا نرى في هذا الامر مصلحة للمسلمين والبلاد فانا متضامنون مع اخواننا في ذلك ونضم أصواتنا الى أصواتهم ونرجو جلالتكم أن توافقوا على ذلك والله تعالى يديم جلالتكم .

(عن قبيلة بني مالك)

حميد بن فرج . عبيد بن محمد بن الحسن . شراز بن عبد الرحيم . علي بن ناصر . حزام بن فحيص . حاسن قروش . عيسى بن عبد الله بن ناصر . حسن بن ساعد القرشي

(عن غامد) عبد الهادي بن مبارك . هاشم عدنان . غرم الله الجلوق

(عن زهران) حضران بن عطيه . احمد بن سعيد . دعي بن زنان . الحسين بن عوض

(عن الحوارث) دخيل الله بن خنام . خضران بن غزال

(عن ذبيان) مسلم البسيس . احمد بن حجيل

(عن ثنيه الشرعة) حسين الحكير

(عن اهالي تبوك) عبد الله بن غريض

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير »

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود حفظه الله

عشية يوم الاربعاء المبارك الموافق ١٤ جمادى الاولى ١٣٥١ تنافس الموقعون على هذه المعروضة البرقية معلنين رغباتهم الاكيدة في تحقيق ما كانت ولا تزال تسعى اليه عاصمة الاسلام ومهبط الوحي ومصدر النور في المعمور الا وهو (الوحدة العربية) التي لم تبرح تتطاول اليها أعناق المخلصين من رجالاتهم منذ كان موئل هذا الدين وعزه المكين ومأرزه الحصين قلب هذه الجزيرة النابض بشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله وما تنطوي عليه من حكمة الوجود وتوحيد الرب المعبود وتدعوا اليه من تضامن وتضافر على اعلاء كلمة الله .

يا صاحب الجلالة :

ان البلاد العربية التي تظلها راية جلالتكم المقدسة لم تكد تدين قبل اليوم بالطاعة المطلقة والحب الخالص والتفاني في الاخلاص لصاحب ولاية مهما انبسط سلطانه فيما دونها غير من وفقه الله سبحانه وتعالى وجمل على يديه امنها وسكونها ورغدها واستشرافها لمعالي الامور وهدايتها الى ما فيه صلاحها الديني والدنيوي (جلالة عبد العزيز الاول) صقر العرب وسيدهم ومشيد ذكرهم ومعيد تاريخهم ورافع لوائهم ليس في ذلك ريب او توصيف انما هي الحقيقة التي ادركها المنصفون وفرح بها المخلصون وضاق بها الحاسدون واعترف بها الابعدون والتي تهيب بابناء الضاد صارخة أن أحسنوا الاستفادة من موقفكم العتيد وانتهزوا فرصة هيئتها ظروف لم تشرق عليها شمس العرب مذ أفولها غير اليوم .

لا يمنعنا ياصاحب الجلالة ان نبث ما في قلوبنا من اماني الخير والسعادة لبلادنا وقومنا لمسامعكم الشريفة الا تقصير في الواجب او سوء استخدام لما وهبنا الله من سمع وبصر وتفكير ونبرأ الى الله ان نكون غير مقدرين لما نتمتع به في هذا العهد الزاهر من نعمة في الانفس والاموال والاعراض او جاحدين ما اختصكم به الله من مميزات عامة وخاصة تنفسح لها بطون التاريخ ويحوط بها جلال الفخر ومواهب الدهر ومراشد الزلفى .

ان أقطار العرب التي تتمتع اليوم بحكم جلالتكم العادل وعزمكم الشامل قد اصبحت ولله الحمد والمنة والشكر قوة لا يستهان بها ذلك انها انتشر نور الاسلام في أطراف الارض وسطع بدر الرسالة ومن فلذات اكبادها برز الكماة الابطال يجوسون خلال الشرق والغرب وهي هي ما ظلت متمسكة بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعيد سيرتها الاولى في ظل دعوتكم الناجحة وخطتكم الرابحة . ولعمر الله انه ما من كلمة خطت في هذه البرقية الا وهي صادرة من اعماق القلوب تمليها العقيدة ويسوقها الحرص على أداء النصيحة لله ولرسوله ولامام المسلمين وعامتهم .

ياصاحب الجلالة :

قد حملنا على رفع رغباتنا هذه محض الغيرة والاخلاص لديننا ولقوميتنا وبلادنا العربية ولا يخالجنا شك في ان جلالتكم المرشد الاكبر لهذه الامة . تدركون قبل كل احد فوائد الاجماع والاتحاد وازالة كل فارق جرت به العادة او قضت به صروف الزمان في ظروف ماضية — اليوم نرجو ونسترحم بمزيد التعطف ان يحقق صاحب الجلالة آمال شعبه المختلجة في صدور رعاياه المخلصين باعلان وحدة الاقطار العربية السعيدة التي يطلق عليها وان (المملكة الحجازية النجدية) وجعلها مملكة متحدة مندمجة في بعضها تستوي مقدراتها في كل خير وتتضافر جهودها حيث امتدت بها الطنب ، اوترت عليها السحب ، لجلب المنافع ودفع المضار على ما يرضي الله ورسوله ورفع من شأنها ويكبت عدوها ويصون مرافقها من كل عبث ويثبت ذلك للملأ اجمع ان كل محاولة فاسدة من اي ناحية كان مأتاها لا يمكن ان تبوء بغير الفشل والخذلان وان الحجاز اخو نجد دينا وقومية وبلدا لا يقل عن شقيقه اخلاصا وتمانيا دون كيان هذه المملكة وتحت دعائم عرشهم المفدى كما قامت على ذلك براهين العمل في كل حادث — وان تسمى (المملكة العربية السعودية) — تعزيزاً لمقامها وتشريفاً لأنوائها وتنويها بزعيمها العظيم مجدد عهد الفاروق وان يكون يوم اعلانها متفقا في جميع ارجاء المملكة وان تشعر بذلك — جهات الاختصاص في الداخل والخارج وان يكون يوما مشهوداً في جميع الحواضر يباح للامة ان تظهر فيه — افراحها المشروعة وان يصدر امر جلالتكم العالي بسن نظام للحكم — وتوارث

العرش — حتى يعلم المحبون والمبغضون ان العرب امة حية ساعية وراء مصالحها وأمانيها فى غير هوادة ولا تفرقة وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . حفظ الله جلالتكم ذخرا للعرب والاسلام .

الامضاءات

عبد الله بن سرحان . محمد خرسانى . سلمان ازهر . محمد أمين فوده . احمد كاخى . هزاع بن عبدالله . عبدالله السلمان صالح الدلى بن مطر . حمد المبدلى جمال سنبل . محمد حامد مرزوق عبد اللطيف عالم احمد ابراهيم غزاوى . محمد عبد الرحمن افضل . عطية هباش . عقيل بارحيم . محمد حسن فارسى . أحمد سالم الجوهرى . محمد سعيد خوجه . عباس صيرفى . خليل عبد الجبار . عبد الله مشاط . عبد الله عراقى عبد الله بن راجح . محمد زين العابدين محمد حسرانى احمد موصلى . على مفتى . عبدالله مخلص عبد العزيز تميمى محمد عبد السلام نصار . محمد سرور صبان . محمد سعيد باسلامة محمد على خوقير . عبد القادر ملا محمد صالح قطب . جمال سقا . صالح طب . محمد بصراوى . حسن عبد الله يمانى صالح حجازى . أمين سنباوا . محمد نور قدس محمد أديب حبال . محمد صالح ملائكه ابراهيم الشورى . احمد محمد حسين سليمان حسب الله . محمود مرزا عبد الله . صالح عبيدان . احمد ديرى . على سحرتى . محمد طيب مراكشى احمد محمد أبو سبعة . محمد عراقى سجينى . عبد العزيز رئيس . محجوب شيخ . احمد ناضرين . عباس عبد الجبار . محمد عبد الرزاق حزه . عبد الرحمن الحلى بن عقيل عمر جان . محمود مرزا . عيسى بوقرى . محمد على شقيرى . عبد الله ابراهيم الفضل عبد الرحمن بن راشد عبد الله بن عبد الرحمن الباس . احمد العربى . سدوقاص . ابراهيم سمان . محمد نور فطانى . محمد فطانى محمد جميل اسماعيل . حسين بن محمد بن داود احمد محمد الياس زينى فاضل . هاشم بن سليمان محمد نور محمد فطانى . محمد عبد الرحمن مؤمنة . حسين دمنهورى منصور بن ظافر .

ومكة بالرياض اشد طولا

﴿ مليك العرب ﴾ وحدها قبيلا

فشعبك للملا أهدى سبيلا

خطوت به على سنن قويم

فعز وكان بالأهوا ذليلا !!

إذا استصرخته يوماً تبارى

إلى (الهيجاء) عاؤها صهيلا

فكيف نداس (بالتوحيد) ديناً

وكيف نزن (*) (بالتفريق) قيلا !

فشيد صرح (وحدتنا) مكيناً

ولو كانت جحاجنا أصولا

(فنجد) ء (بالحجاز) — اعز شأنا

و (مكة) ء (بالرياض) اشد طولا

(وانك موضع الفسطاس منها

فتمنع جانبيها أن يميلا)

وربك كفل توفق قوم

أطاعوا فى محبته « الرسولا »

(مكة المكرمة) أحمد ابراهيم الغزاوى

(*) زنه وأزنه بخير أو شر ظنه به

انباء خارجية

وصول جلالة الملك المعظم الى الرياض

ورد على لسان البرق أن صاحب الجلالة الملك المعظم وصل الى الرياض يوم الخميس الماضى .

وانه جرى لجلالته أستقبال عظيم .

الاشتراك

فى المكتب الصحى الدولى

كنا نشرنا سابقا انضمام الحكومة الى المكتب الصحى الدولى فى باريس وتوقيعها على معاهدة روما الصحية التى عقدت عام ١٩٠٧ ولهذا المكتب جلستان فى الربيع والخريف وقد أنتدبت الحكومة مدير الصحة العام الدكتور محمود بك حمو لتمثلها فى هذا المكتب الذى سيعقد فى باريس بشهر اكتوبر المقبل .

تقرير المستشار المالى

أتصل بنا ان المستشار المالى قدم الى الحكومة تقريراً عن الكمارك والتوصيات التى يقترح ادخالها على نظامها وقد علمنا ان هذا التقرير حاز موافقة المقامات العالية لاسيما لانه جاء باقتصاد المعاملات الكمركية .

ونظراً لان التحوير الذى أقترح أدخاله يستلزم بعض الاستعدادات فيجرى العمل بموجب الاقتراحات الواردة فيه اعتباراً من شهر رجب المقبل .

اعلان

بما انه تقرر ايفاد بعثة من الطلاب الى الخارج لاجل دراسة فن الطيران والفنون العسكرية نظريا وعمليا فعلى من يرى فى نفسه الرغبة والكفاءة لذلك ان يقدم طلبه بالانضمام الى هذه البعثة خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعلان وتقدم الطلبات باسم (ديوان وزارة الداخلية)

بيان

عن شروط الالتحاق

بعثة الطيران والعسكرية

على كل طالب أن يكون حائزاً على الصفات الآتية :

اولا — أن يكون سنة بين ١٧ و٢٥ سنة

ثانياً — أن يكون من رعاية حكومة جلالة الملك

ثالثا — أن يكون صحيح الجسم وأن يثبت هذا بالمعاينة الصحية .

رابعا — أن يقدم شهادة بحسن الاخلاق وطيب السيرة ترفق بالطلب .

خامسا — ان يجتاز الامتحان الذى تجريه الحكومة لمعرفة مستواه العلمى والتهذيبى ويرجح من يعرف احدى اللغات الاجنبية على غيره .

من المحكمة الشرعية الكبرى

بما أن الشيخ محمد حسن بن محمد المنصورى المدرس بالمسجد الحرام المكى قد قدم الى المحكمة الشرعية الكبرى يطلب اجراء الاستحكام بقطعة ارض محاطة من بعض جدارها بالحجر الرضم كائنة بمكة بالموجل قرن من محلة الشامية ذكر انها آيلة اليه بالتعصيب من عتيقة والده المسماة فضة فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة الكبرى فى خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان العموم بذلك تحرر .

نظام

تسهيل سير المعاملات

أصدرت الحكومة نظاماً يحتوى على ١٩ مادة دعته نظام تسهيل سير المعاملات . فرأينا أن نقتطف منه الثلاث المواد الآتية (١٢ ، ١٣ ، ١٤) لاطلاع القراء عليها لما لها من الاهمية بمصالح الاهلين

المادة الثانية عشرة — كل من كانت له شكوى على احد الموظفين أو الدوائر بسبب المعاملات المتعلقة بتلك الدائرة فعليه ان يكتب انذارا لرئيس تلك الدائرة يطلب منه انصافه فى قضيته وانه ان لم ينصفه يشكو أمره الى مرجعه الاعلا فان انصفه فيها والا فيكتب عريضة لرئيس الوكلاء يبين فيها دعواه وانه لم يتمكن من وصوله الى حقه بعد مراجعة رئيس تلك الدائرة وعليه ان يسلم الكتاب لرئيس الدائرة المشتكى عليها وان يأخذ وصلا باستدعائه من الدائرة يذكر فيه تاريخ قيد ذلك الاستدعاء ورقمه وعليه ان يقدم ذلك الوصل لرئاسة ديوان مجلس الوكلاء وعلى رئيس تلك الدائرة ان كان فى العاصمة ان يكتب على الاستدعاء تفاصيل قضيته وحجة الدائرة فى توقفها عن القيام بما طلب المستدعى فى مدة لا تزيد عن اربعة وعشرين ساعة وان كان محل الدعوى فى جدة فينبغى ان لا يتأخر الجواب عن ثمانية واربعين ساعة من تاريخ وصول الاستدعاء الى رئيس الدائرة وان كان فى الملحقات الاخرى فينبغى ان لا يتأخر الجواب عن المدة التى يذهب فيها البريد الرسمى ويعود وان كان صاحب الدعوى يحب الاستعجال ويقبل ان تجرى المخابرات البرقية فى ذلك على حسابه فلا يجوز ان تمتد المدة لاكثر من ثمانية واربعين ساعة وان كان الامر يتعلق بالمحاكم الشرعية فيعطى لها مدة من اربعة وعشرين ساعة الى اربعة ايام فى العاصمة وفى الملحقات كما ذكر اعلاه ومن تأخر عن ذلك بدون عذر شرعى يرتب عليه الجزاء الذى يستحقه .

المادة الثالثة عشرة — على ديوان رئاسة مجلس الوكلاء ان يتعقب الشكاوى التى يخبر بها ويسأل عنها فى دوائرها اذا تأخرت عن وقتها وبعد وصولها فى الديوان ينبغى ان يتخذ فيها من الاجراءات ماينتضى فى مدة تتراوح بين الثلاثين ساعة والاسبوع ولا يجوز ان تتأخر فى الديوان اكثر من ذلك واذا تأخرت يجازى المسؤول عن تأخيرها بما يستحق .

المادة الرابعة عشرة — اذا لم يصل المشتكى لحقه بعد مراجعة رئاسة الوكلاء فعليه ان يرفع شكواه الى جلالة الملك بواسطة رئاسة مجلس الوكلاء وان يأخذ وصلا باستدعائه من ديوان الرئاسة وعلى الرئاسة ان ترفع لجلالته خلاصة الدعوى والاسباب الموجبة لذلك فى مدة لا تزيد عن اسبوع اذا كان البريد حاضرا واذا طلب صاحب الدعوى رفع النتيجة لجلالة الملك برقياً فيكون ذلك على حسابه ولا يجوز لاحد ان يقدم شكاية من الشكايات على الموظفين او على احدى الدوائر بدون مراعاة سلسلة المراتب الموضحة فى هذا النظام .

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

المعارف

رأت الحكومة ضرورة فتح مدارس ليلية فعهدت الى بعض متخرجى المعهد الاسلامى السعودى بالتدريس ليليا . وهى اربعة مدارس ، المعلا ، والصفا ، وحارة الباب ، والمعابدة ، وفتحت مدرسة جديدة فى المعابدة وبوشر التدريس فيها .

البرق والبريد

تم فى هذه السنة تركيب ماكنات لاسلكية فى كل من الاحساء ، وبريدة ، وتبوك ، والعقير ، وتم تركيب مركز لاسلكى كبير فى مكة بجوار القصر العالى بالمعابدة بقوة ستة كيلوات .

ووضع تعليمات للطرود البريدية فى كيفية معاينتها واستيفاء رسومها وارسالها الى اربابها .

وبوشر فى قبول الحوالات البريدية للهند وعدن وفلسطين .

الاحصاء

توجهت أنظار الحكومة لعمل أحصاء عام لحواضر المدن الحجازية لمعرفة اسماء الذكور من ألاهلين وغيرهم وتألفت لجنة رئيسية فى العاصمة وفروع فى جميع مدن الملحقات ووضع نظاما لذلك ، وقد باشرت جميع اللجان اعمالها ، وهى الآن على وشك الانتهاء لرفع نتائج الاحصاء الى الحكومة .

الزراعة

رأت الحكومة ضرورة مساعدة الأهلين وتشجيعهم على الزراعة فقررت جلب ماكينات على حسابها لتوزعها على المزارعين بالتقسيط .

المياه

فتحت خرزة جديدة بنعمان ، وتم تعمير الدبل الكائن بالمصينيع الواقع بين عرفة — مزدلفة ، وتم عمل دبل جديد بموقع (رقم الوبر) واجريت تعميرات واصلاحات عديدة فى خزانات المياه القديمة بمكة والطريق .

الاصلاحات

أوصت الحكومة على جلب بعض الادوات التى تستعمل فى تعبيد الطرق لاستعمالها فى اصلاح الطرق السهلية ، وجرى أصلاح طريق الطائف ، وكسرت بعض الريعان التى حوالى السيل .

عملت الترتيبات اللازمة لوضع مراكز متعددة لبيع دوات السيارات وخلافه مابين جدة — مكة — المدينة وكذلك أتخذت الترتيبات اللازمة لانشاء محلات استراحة فى الطرق مجهزة بكل أسباب الراحة وأنواعها .

هذا ما حضرنا من الاصلاحات والمشاريع التى تمت فى عام الثامن اوردناه للقراء طالبين من الله أن يسدد المساعى والخطا التى تبذل لتحسين احوال هذا البلد المقدس

ذكرى موقعة حطين

شىء من التاريخ

أحتفل العرب يوم ٢٦ ربيع الثانى فى فلسطين بذكرى موقعة حطين ، تلك الموقعة التى سجلت للاسلام مفخرة عظيمة فى التاريخ .

أحتفل العرب فى فلسطين بذكر موقعة حطين تلك الموقعة التى وقعت فى اليوم السادس والعشرين من شهر ربيع الثانى عام ٥٨٣ هجرية فقضت على حكم الافرنج فى الشرق قضاء أخيراً

أحتفل العرب فى فلسطين بذكر ذلك اليوم الفصل ذلك اليوم الذى يعد من الايام الغر المحجلة فى جبين الدهر . ذلك اليوم الذى ظهر فيه الحق على الباطل ، والعدل على الظلم ، فنال الظالم جزاء ما كسبت يديه ذلك اليوم الذى خطب فيه السيف فاجاد ، وزمجرت فيه الاسود فأزت ذلك اليوم ، يوم عظيم يستحق التخليد والاكبار .

وبهذه المناسبة اورد هنا شيئا مما ذكره المؤرخ عن تلك الموقعة العظيمة والمأثرة الخالدة

حطين هذه احدى قرى قضاء طبريا وتقع على بقعة مرتفعة من الجبال (١) وهى معروفة بقلة المياه

وعندما وطد البطل العربى العظيم السلطان صلاح الدين الايوبى النية على أن يقضى على الصليبيين استعرض جيوشه فى يوم الخميس الموافق ١٦ ربيع الآخر عام ٥٨٣ (وقيل فى يوم الجمعة) بعد ان أتته الجيوش التى جهزها له الامراء والقواد من حدود مصر الى تخوم العراق ، ثم عبر نهر الاردن جنوبى بحيرة طبرية .

وكان الصليبيون قد علموا بذلك فجمعوا أيضاً جموعهم فى اراضى صفورية بالقرب من الناصرية وساروا بقيادة ريتارد (وربما هذا يقال انه أسلم ثم تنصر) من هناك لقاء جيش السلطان صلاح الدين ، وقد كانت غاية الافرنج متجهة الى قطع خط الرجعة على السلطان صلاح الدين والاستيلاء على عيون المياه فى تلك الارض المحرقة ولكنهم ضلوا وما علموا بان السلطان قد احتاط للامر قبل ذلك (٢) فنشبوا فى خطتهم وتصادم الجيشان بالقرب من قرية (حطين) يوم ٢٦ ربيع الاخر عام ٥٨٣ هجرية واشتبك فى معركة دموية حامية انتهت بان دب اليأس فى صفوف الصليبيين فتراجعوا عن القتال ثم استشاروا فيما بينهم على وضع خطة تنجيهم فاتفق رأيهم على أن يحملوا على الصفوف الامامية للعرب ، ثم يشقوا من بينهم طريقاً للفرار من تل حطين الذى كانوا يعانون فيه من العطش . ولما وطدوا العزم على تنفيذ ذلك وصل الخبر الى السلطان صلاح الدين فامر بان تشعل النيران فى تلك الارض لتزيد فى حرارتها ، وأعطى تعليماته لجنده ان يفتحوا للصليبيين الطريق ليذهبوا ضحية حرارة النيران والظمأ .

وما أقبل الصليبيون حتى شعروا بان الارض كلها نار موقدة فاضطروا للرجوع الى حطين ، ولكن لم يتمكنوا من ذلك الا بعد ان دفعوا ثمنا غاليا أفقد خسروا اكثر المؤونة التى معهم ، وقتل منهم مقتلة هائلة . هذا كله ولم يتركهم جيش صلاح الدين بل أحاط بهم وسد عليهم المنافذ فمات أكثرهم عطشا وسلم الباقى أنفسهم للاسر (٣) ويقال ان الذين ذبحوا فى تلك الوقعة من الصليبيين يقرب من سبعين الفا ، وان كان يظهر ان فى هذا القول مبالغة الا انه من اليقين ان تلك الوقعة كانت سببا فى سقوط الامارات اللاتينية من أساسها .

مكة المكرمة : الفرمال

(١) راجع الخارطة الموجودة أمام صفحة ١٦١ من تاريخ صلاح الدين الايوبى تأليف احمد بيلى

(٢) راجع صفحة ١٥٨ من التاريخ المذكور

(٣) راجع ص ١٦١ من الكتاب المذكور

المانيا تثير مشكلة التسليح
ماذا وراء الأفق ؟

الحالة الداخلية في المانيا تنذر بالخراب شيء معلوم ومعروف ، وهذه الحالة أصبحت تهدد اوربا باجمعها شيء مسلم به . ولكن الغريب ان المانيا التي تحوطها كل هذه المخاطر المنذرة بسوء العاقبة ، نراها اليوم تثير مشكلة جديدة مع فرنسا لانقاس اذا قلنا انها تعد من أعظم المشاكل الخارجية ، أو اذا شئت فقل هي من احدى العقبات التي كادت تقضى على مؤتمر لوزان بالحبوط ، ولولا أن المانيا نفسها فكرت كثيراً في ذلك (تجنباً من ان تتحمل وحدها مسئولية حبوط مؤتمر لوزان) ورأت من المصلحة والمفيد (لها وحدها) أن تسحب تلك الطلبات في ذلك الوقت بعد أن أخذت وعداً من فرنسا (تلميحاً لا تصريحاً) بأعادة أثارة تلك المشكلة ، لكان مؤتمر لوزان حبط بدون شك ولاريب ، ولكانت مسألة الديون المطلوبة من المانيا لفرنسا في المستشفى تعالج أو ملقاة على قارعة الطريق تنتظر من يسعفها .

أما المشكلة التي تجنبها المانيا بالامس ، وأثارتها اليوم من جديد فهي مشكلة التسليح ، وهذه المشكلة لم تكن بنت وقتها ، بل ان المانيا تسعى من مدة طويلة لحلها ، وقد حاولت ذلك عدة مرات فلم توفق . وان خطبة وزير الحربية الجنرال فون شليخر الذي القاها في شهر يوليو (و هو رجل مسؤول عن كل ما يفوه به) والتي طالب فيها بانه يجب أن تكون المانيا قوية الجانب الى حد بعيد حتى انه لا تستطيع أية دولة أخرى ان تملى ارادتها عليها ، ثم اعلانه قبل مدة وجيزة بان المانيا « ستنسحب من مؤتمر نزع السلاح وعصبة الامم اذا لم تحقق أمنيتها في مسألة التسليح » كل هذه الاقوال الصريحة من ذلك الوزير المسؤول قد تركت في الدوائر السياسية دوياً غير قليل ، وأصبحت تلك الدوائر تنتظر من المانيا أثارة تلك المشكلة من جديد ، ولكن مع كل هذا الانتظار لم يكن يؤمل أن المانيا تثير هذه المشكلة في هذا الوقت الحرج وحالة البلاد الداخلية في خطر .

* *

وزارة الهرفون بابن تسعى جهدها لضم أحد الاحزاب اليها لتحوز على الاكثرية التي تخول لها حق الحكم . وبالطبع أن ذلك لا يتم الا بالتقرب والتحبب من الاحزاب التي تطمع فيها ولهذا السبب أخذت تؤجل عقد مجلس الريخستاغ من أجل الى آخر ، جرياً وراء البغية التي تتمناها (وهي ضم أحد الاحزاب اليها) مؤملة من وراء هذا التأجيل تحقيق تلك الرغبة ، ولهذا السبب نفسه قررت حكومة بروسيا تعديل الحكم على الخمسة الذين حكم عليهم بالاعدام (١) بالاشغال الشاقة المؤبدة ضاربة صفحاً بأن ذلك يقلل من هيبتها ، لانها تعرف ان نتيجة تعديل ذلك الحكم هو ارتياح الرأى العام ، وهي تسعى جهدها لاستمالته ، ثم هي لم تكتف بهذه المساعي كلها فاستحصلت على مرسوم يقضى بحل مجلس الريخستاغ . ولكنها لا تحب أن تقبل على ذلك الا اذا فشلت في جميع مساعيها التي تبذلها للوصول لغايتها .

والآن وقد عرفنا ماترنو اليه وزارة الهرفون بابن ، يجب أن نعرف السبب الوحيد الذى دعاها إلى إثارة مشكلة التسليح مع فرنسا وهى فى موقفها الحرج .

المانيا بأجمعها بالرغم من تعدد أحزابها وكثرة منازعاتها ومطاحنتها ومطامع بعضها تطالب بصوت واحد للتخلص من قيود معاهدة فرساى (وهذه المعاهدة قد قضت بتحديد ضيق لقواتها البرية والبحرية والجوية وتدعى المانيا أن ذلك التحديد لا يكفى لتوطيد أمنها الداخلى فضلا عن مشاكلها الخارجية ويقرها على ذلك كثير من الدول) وكل فرد لا يتأخر فى أن ينضم إلى من يعرف أنه يسعى للمطالبة بذلك .

فشعور المانيا نحو هذه القضية شعور قوى ، وسياسة الهرفون بابن سياسة بعيدة الغور ولا يداخلنا أى شك اذا قلنا أن تلك السياسة ترمى إلى إيقاظ هذا الشعور لثلاث أمور ، الأمر الأول : لتخفيف الأزمة الداخلية وميل الأحزاب اليها لمشاطرتها فى تأييد طلباتها الأمر الثانى : لتستغل من هذا الشعور ماتريده من الحصول على الأكثرية المطلقة التى تخول لها حق الحكم . الأمر الثالث : ليكون هذا بصفة انذار لحكومة فرنسا فى أن حل هذه المشكلة قد حان وقته إزاء الخطر الداخلى الذى يهدد المانيا بتولى الهر هتلر مقاليد الحكم (والرأى العام الفرنسى شديد الخوف من ذلك)

هذا كل نستطيع أن نعلل به إثارة هذه المشكلة فى الوقت الحاضر ونعتقد انه قريباً من الحقيقة إن لم يكن الحقيقة بعينها . ولكن لا نعلم ماذا تكون النتيجة؟ والذى يتراءى لنا من وراء الستار أن مطالب المانيا ستتحقق وانفتح باب هذه المشكلة سيخفف وطأة الازمة الداخلية الى حد بعيد .

أما موقف فرنسا إزاء هذا الطلب فهو غامض ، واشارة المسيو هريو بأن المسألة هامة جدا ويجب ان يدرسها مجلس الوزراء يعطينا شيئاً عن خطورة الحالة واهتمام فرنسا لهذا الموضوع .

وانا ننتظر ما يكشفه لنا الغد من الحوادث التى تمثل من وراء الستار .

وإن غداً لناظره قريب !!

مكة المكرمة   الغربال

(١) راجع العدد ٤٠٣ من أم القرى

محارب فى ثمانية جيوش

من غريب ما يؤثر عن الجواسيس ان فردريك ولهلم فون برجزفلد الجاسوس الالمانى الشهير خدم أثناء الحرب العظمى فى ثمانية جيوش مختلفة : الالمانى والفرنسى والهنغارى والصربى والبولندى والروسى والتشكوسلوفاكى ، والتركى !

مسحوق اللبن

أعلن معهد الابحاث الكيميائية فى موسكو ان أحد العلماء الروسيين اهتدى الى طريقة لتحويل اللبن الى مسحوق . وبذلك سيكون فى الامكان تصدير اللبن الى المراكز الصناعية التى لا توجد فيها مزارع ولا أبقار . وهنالك يخلط المسحوق بقليل من الماء . فيصير دسما محتفظا بجميع مزايا اللبن الطازج .

الى من يتعظ

(ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم تتقون) . آية جليلة عذبة الالفاظ غاية فى البلاغة كثيراً ما تلفت نظرى لما تتضمنه من معان جديرة بالحث والاستيقاظ الى الذين لم ينظروا فى عواقب أمورهم ولم يتعظوا (والسعيد من اتعظ بغيره) ولا يخفى على كل عقل صحيح سالم لا تشوبه العثرات ان حياة المرء نفسه ، هي حياة غيره وأثم شيء يؤمله الانسان ويوده بقاءه فى هذه الحياة وهى عنده فوق كل شيء طبيعى أوجدته يد القدرة فكيف بمن تعز عليه نفسه ويرعاها فوق كل شيء تهون عليه حياة غيره واندثارها حبا فى اتباع الشهوات وتنفيذ الرغبات التى تطمح اليها النفس الامارة بالسوء ، وكيف يسوغ لنفسه ترك قانون العقل الصحيح ويركن الى اتباع الهوى واى ذوق سليم يرضى على نفسه بذلك وهو يعلم ان الشرع الشريف لا تأخذه فى الحق لومة لائم ولا تقبل عنده شفاعة جليل ولا عظيم ، ثم كيف به اذا حل وقت القصاص والناس على رأسه زرافات يهرعون اليه من كل ناحية ، وكيف به اذا لاقى ربه واى عذر يعتذر به امام المولى جل وعلا . لاعذر له الا الاعتراف بالمنكرات وسوء الظنون . فيا لها من عاقبة سيئة ويا له من مجرم اثيم فقد حياته باتباع الشهوات ولم ينل منها شيئا غير ما قدمته يداه .

فتجنب ايها الغافل طريق الزلل وحاسب نفسك قبل أن تحاسب و أردعها قبل ان تتمادى فى طغيانها فوالله لان يكون المرء واعظا لنفسه متبعا طريق الصواب أولى وأجدر من أن ينعكس حظه وينحاز الى موقف خطير هو فى غنى عنه . فلان يبلغ الانسان حظ ساعة ينال فيها مبتغاه ثم ينقلب الى اسف عظيم لهو بلاء كبير .

فيجب الكف عن اتباع الشهوات والكف عما لا يليق بالشرف ولا ترضاه الانسانية ولا يسلم به الشرع وقوله الشريف (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها) فاتقوا الله فى أنفسكم واقيلوها من عثرات الموقفين لاسيما ذلك الموقف يوم تسود وجوه وتبيض وجوه ذلك اليوم الذى فيه (تشهد عليهم السنتهم وايديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) .

ومن الله نسأل التوفيق والهدايه

مكة   سراج معروف

ام القرى

(جريدة الاسلامية عربية)

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

﴿ الاشتراك السنوى ﴾

ريال عربى

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج

فى صميم الحضارة والمدنية
المرأة فى نيويورك

بعث مراسل الاهرام فى نيويورك الى جريدته بهذه الرسالة :

اطلع القراء دون ريب على أخبار العراة فى بعض البلدان الاوربية وهم جماعات من الناس يبغون الرجوع الى مثل عيشة أبوينا الاولين فى الجنة فلا يلبسون شيئا يستر أجسامهم أو يقى أقدامهم اعتقادا منهم بان الملابس على اختلاف أزيائها مباينة للصحة . وقد يكون للبعض منهم قصد آخر فى التعرى لا يعرفه الا الاتباع

من هؤلاء طائفة فى كندا معروفة باسم « دوخوبور » ومعنى هذه الكلمة « مصارعو الروح » وهي تختلف عن هواة العرى بتعريها عند ماتريد الاحتجاج على امر وتسير مواكب فى الشوارع لترغم اولى الامر على اجراء ماتطلبه وقد سار من الدوخوبور موكب مثل هذا من مضى أسابيع معدودة فى بلدة نروم من مقاطعة برتش كولومبيا فتعقبهم رجال البوليس يطلقون عليهم نوعا من البارود يسبب حكة فى الجسم ورشاشا من الماء الحار الى ان حصروهم فى بستان وهناك قبضوا عليهم جميعاً وأودعوهم السجن .

فاحتج على حبسهم ١١٧ من اخوانهم وساروا بلا ملابس فى شوارع ولكنهم لم يسيروا طويلا حتى امسكوا وحوكموا وحكم عليهم بالحبس ثلاث سنوات وثابر من بقى من رفاقهم خارج السجون على الاحتجاج بالتعرى امام الناس الى ان بلغ عدد الذين زجوا فى السجون منهم خمسمائة نفس .

وقد ضجرت حكومة كندا من تجنيهم وجنونهم فعقدت النية على عدم التساهل معهم بعد الآن وقررت تطبيق شريعة العرى التى سنتها كندا مؤخرا لكبح جماحهم . وراى المدعى العام لمقاطعة برتش كولومبيا ان ينذرهم بما تنويه الحكومة لردعهم عن ذلك الطيش قبل الشروع فى تنفيذ القانون لعلهم يرعوون فقابله عدد من نسائهم على ذلك بنزع ملابسهن فى حضرته استنكارا لما قاله واحتقارا لما عقدت الحكومة النية على القيام به وذلك ما حمل الحكومة على التشديد فى إسرهم .

وقيل ان جماعة « دوخوبور » ستعمد الى غير المواكب المعيبة للاحتجاج على المعاملة التى تلقاها فتنسف المدارس والسكك الحديدية بالمتفجرات . وهى فيما يقال تكره المدارس ولا ترسل اولادها اليها ولا تدفع جزاء نقديا ولا تأكل لحما ولا تتجند لحرب . وقد أغضب تجنيهم هذا الشعب الكندى كله فهبت جرائده تطالب الحكومة بطردهم من البلاد اذا هم ثابروا على مخالفة قوانينها .

وقدموا كندا عام ١٨٩٩ وكانو يومئذ معروفين باسم شيعة الاخاء العام وهذا الاسم حسب قولهم ماخوذ من وصية المسيح ان يحبوا الناس كافة . وقد خرج من صفوف هذه الشيعة عدد كبير اتخذوا حراثة الارض حرفة واستكانوا واطلعت فى احدى مجلات على لمحة وجيزة من تاريخهم جاء فيها ما خلاصته « ان جماعة الدوخوبور قد تألفت فى القرن التاسع عشر من فقراء وفلاحى روسيا فصارت شبه مملكة واباحت لهم الحكومة الروسية الاجتماع فى نقطة واحدة قريبا من بحر ازوف فى القريم فتالب عليها اتباعها من كل ناحية فى البلاد وكانوا هنالك منفصين عن بقية روسيا بصحراء .

وفى عام ١٨٤٢ بطشت بهم الحكومة الروسية لامر لايزال مجهولا ومزقت وحدتهم فاصبحوا بددا وارغموا على الانتقال الى القوقاس وتوزعوا تدريجيا مع الزمن بين سكان جورجيا وارمينيا والشركس والتتر الاان عروة جمعيتهم لم تنفصم قط . وكان أول زعيم لهم رجل اسمه سافلى كوتشن . تولى الزعامة عام ١٧٩٩ وخلفه كثيرون فى الزعامة الى أن تولاها فتى اسمه فريجين .

وفى عهد زعامته ارادت الاكثرية من اتباعه الاتفاق مع الحكومة الروسيه بشأن الخدمة العسكرية فابى فريجين الموافقة على هذا الامر واصر على مقاومة التجنيد والدعوة الى السلام وفى آخر الخلاف انفصل عن جسم الجمعية ومعه ثمانية آلاف من الاتباع . وكان بثلاثة مبادىء هي الوطنية العالمية والشيوعية والاقتصار على البقول كطعام .

وفى عام ١٨٨٦ قبضت الحكومة على فريجين ونفته الى محبس فى الدائرة القطبية المتجمدة ولكن مبادئه بقيت على الرغم من ذلك راسخة فى الاذهان وازداد عدد المتمسكين بها ومن ثم هاجر اتباعه الى كندا وذلك فى عامى ١٨٩٩ و١٩٠٠ وجمع الكونت تولستوى وجمعية الفرندس او الكويكرس فى انكلترا اموالا لتسفيرهم .

واطلقت الحكومة الروسية سراح فريجين مشترطة عليه مغادرة روسيا فسافر الى كندا عام ١٩٠٣ وتولى الزعامة فنمت جماعة الدوخوبور فى عهده وتعاظم نفوذها فابتنت المعامل وانشات المخازن وفى الايام الاخيرة انشات معملا للمربيات فى برتش كولومبيا اشتركو فيه كلهم على طريقة الشيوعية الدينية البحتة — اى لا صاحب له

ومات الزعيم بانفجار قنبلة تحت القطار الذى كان مسافراً فيه وذلك عام ١٩٢٤ وخلفه ابنه فى الزعامة عام ١٩٢٧ وهو بطرس فريجين الذى جاء من روسيا موخراً وهو يجهل اللغة انكليزية . ولايزال اتباعه فى خلاف وتخاصم رجال الحكومة منذ عام ١٩٢٩ ولا سيما بشأن المدارس .

ومن المعلوم ان التعرى ليس بدعة جديدة فان قدماء اليونان لم يستنكروا التعرى بل كانوا يتعرون على الالعاب الرياضية وهم عراة الاجسام ولكن العرى عندهم لم يكن مذهبا أو زيا كما هو اليوم فان للتعرى الحديث فلسفة خاصة به ابتدعها الالمانيون قبل غيرهم والقائلون بضرورته يسيرون تحت رايته كدعاة ادب جديد .

وفى قلب مدينة نيويورك طائفة منهم تجتمع فى بناية استأجرتها لهذه الغاية وقد اقبل عليها الناس أفواجا ولكن ليس كل طلب الانخراط فى سلكها يلقى قبولا فالطالب يفحص كمهم وتلقى عليه أسئلة كثيرة قبل تشريفه بالعضوية ولا يقبل المتزوجون كاعضاء الا برضى زوجاتهم . ويحرم الدخول على الاحداث ما لم يكونو مصحوبين بوالديهم . وهم يفضلون المتزوجين المقيدين بخطبة على العزاب لان العضو الذى يجلب معه زوجته أو خطيبته لا تكون رغبته فى الدخول مبنية على مقاصد شريرة . ولمجلس هذه الطائفة الحق فى أى وقت بطرد اى عضو راى من سلوكه مالا يليق وهذا من قبيل وضع قطعة الجبن امام الهرة ومنعها من النظر اليها .